

إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و علاقتها بالصلابة النفسية
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة متليلي -ولاية غرداية-
Attitudes of primary education teachers towards integrating children with autism
and its relationship to psychological hardness

A field study on a sample of primary education teachers in the city of Metlili -

Ghardaia -

الزهرة بومهراس^{*1}

¹ جامعة غرداية (الجزائر)، zahra310378@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/05/19

تاريخ الاستلام: 2021/10/17

ملخص:

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على العلاقة بين إتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية، وهذا من خلال الكشف على طبيعة هذه الاتجاهات ، و كذا التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى اساتذة التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى معرفة دلالة الفروق في إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية باختلاف متغير سنوات الخبرة. وقد بلغ قوام العينة 150 أستاذا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أساتذة التعليم الابتدائي بالمدارس بمدينة متليلي خلال السنة الدراسية 2020/2019. واشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياسين و هما مقياس إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و مقياس الصلابة النفسية. وقد توصلت الدراسة إلى أن طبيعة اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد كان سلبيا، كما تمتعوا بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية ،بالإضافة إلى عدم وجود فروق في إتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية باختلاف متغير سنوات الخبرة. اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الدراسة. كلمات مفتاحية: إتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد ؛ الصلابة النفسية ؛ أستاذ مرحلة التعليم الابتدائي.

Abstract:

The study aimed to try to identify the relationship between the attitudes of primary education teachers towards integrating children with autism and psychological toughness, and this by revealing the nature of these trends, as well as identifying the level of psychological toughness among teachers of primary education, in addition to knowing the

significance of the differences in the attitudes of teachers Primary education towards integrating children with autism and psychological hardness according to the variable years of experience. The sample consisted of 150 teachers, who were randomly selected from primary school teachers in the city of Metlili during the 2019/2020 school year. The nature of primary education teachers' attitudes towards integrating autistic children was negative, and they also enjoyed a high level of psychological toughness, in addition to the absence of differences in primary education teachers' attitudes toward integrating autistic children and psychological toughness according to the variable years of experience. Appropriate to the nature of the study.

Keywords: Attitudes of primary education teachers towards inclusion of autistic children; mental toughness; Elementary school teacher.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يحتاج أطفال التوحد إلى التشخيص المبكر مع تضافر الجهود الأولياء والمختصين لتسهيل عملية الدمج وتلقي العملية التعليمية شأنهم شأن أقرانهم، بحيث أن هذا المطلب (الدمج) لا يمكنه أن يتحقق إلا إذا كان من يقوم بهذه العملية ألا وهو المعلم لأنه يعد ركنا أساسيا في العملية التربوية لكونه المحور الرئيسي الذي يقع على عاتقه المسؤولية الكبيرة في تجربة الدمج من حيث الحقيبة التكوينية العلمية والشخصية في تأدية هذا العمل، لذلك فقد تزايد الاهتمام بالمعلم ودراسة وضعه والعوامل والضغوط التي تؤثر في فاعليته وأدائه، ومع وجود طفل توحدي داخل الاقسام العادية قد يزيد من ضغوط لدى أستاذ التعليم الابتدائي وهذا لأن طفل التوحد يحتاج إلى عناية خاصة في تعديل اضطرابه السلوكي من أجل دمج في المجتمع، لذا إن اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال التوحد لها أهمية كبيرة في نجاح هذه العملية أو فشلها، فإن مشروع الدمج وتحقيق أهدافه يسبقها دراسات وأبحاث مختصين في مجال علم النفس بشتى فروع إضافة إلى برامج تدريبية للقائمين على عملية الدمج، لهذا على أستاذ التعليم الابتدائي ان يتسلح بالصلابة النفسية حتى يستطيع مواجهة مصادر الضغوط والمحن الناتجة عن عملية

التدريس أطفال التوحد مع أقرانهم من الاطفال العادين. وتأتي هاته الدراسة لإلقاء الضوء على عملية دمج أطفال التوحد في المدارس العادية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي الإيجابية أو السلبية و علاقتها بالصلابة النفسية .

1.1. الإشكالية:

يعد التوحد اضطرابا سلوكيا وهو من أصعب المشاكل التي يواجهها المعنيون بهذا الاضطراب سواء كان ذلك على المستوى الذاتي، أو الأولياء أو المجتمع خاصة مع التزايد المستمر لهذه الحالات مع اختلافات درجاتها (طيف، متوسط، عميق)، فيرى كل من "البطائنة وعرنوس، 2011" بأن التوحد اضطراب يحتاج إلى إشراف ومتابعة مستمرة، ويحتاج إلى برامج متنوعة سواء أكانت علاجية أو إرشادية أم تدريبية، فالتوحد اضطراب يصيب بعض الأطفال ويجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية، وغير قادرين على تطوير مهارات التواصل، بحيث يصبح طفل التوحد منعزلاً عن محيط الاجتماعي، متقوقعاً في عالم مغلق، ويتصف بتكرار الحركات والنشاط الزائد والعدوانية (البطائنة وعرنوس، 2011، ص301). فكل ما يحتاجه الطفل ذو اضطراب التوحد هو الدمج في المجتمع والتعايش معه من خلال دمجهم في المدارس العادية ومع الطلبة العاديين فيشعر بذاته، وانه لا يقل قيمة عن ذلك الطفل العادي، ولا يختلف عنه، وهذا ما يوفر له فرصة التطور والإبداع والمنافسة، حيث أشارت العديد من الدراسات أن سياسة الدمج في سن صغيرة يكون لها أفضل النتائج الإيجابية، كدراسة (بطائنة والرويلي، 2014) ودراسة (السويطي، 2016) بحيث يكون التلاميذ جميعا في سن زمني واحد، ويتقبلون الفروق الفردية، ولا يعيرون الانحرافات عن النمو اهتماما كبيرا، فالتلاميذ يستجيبون لبعضهم البعض بسهولة دون إجراء المقارنات، وبناء على ذلك فإن التلاميذ العاديين في هذا السن يستقبلون التلاميذ ذوي الإعاقة بطريقة أكثر طبيعية، وهذا التلميذ ذو الإعاقة يأخذ مكانه بصورة أكثر طبيعية في المدرسة. (الجمال رانيا، 2009).

فعلى الرغم من أهمية نظام دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين، إلا أن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات في التطبيق، ولا يزال الطلبة ذوو الإعاقة يواجهون العديد من المشكلات التي تقف حائلا دون دمجهم في المجتمع، وتجعلهم يشعرون بالإحباط، ومن بين هذه الصعوبات بعض مظاهر العزل في نظام الدمج، حيث يشعر الطلبة ذوو الإعاقة

بعدم الاندماج الحقيقي مع أقرانهم العادين، كما تؤكد كثير من الدراسات التي تناولت إشكالية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية. (Maccanchie, 2003)

حيث تعتبر خطوة دمج أطفال التوحد في نظام التعليم الإبتدائي يحقق نظام المساواة بينهم وبين أقرانهم، ويكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين وغير قادرين على المساهمة في المجتمع. وهي فرصة لتنمية وتطوير قدراتهم وتفعيل دمجهم المجتمعي لضمان مستقبلهم للعيش في حياة كريمة وبكامل الحقوق كغيرهم من أفراد المجتمع، ويشير (كيلاني، 2004) بأن مفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي، نابع من حركة حقوق الإنسان في مقابل سياسية التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته، بغض النظر عن العرق، والمستوى الاجتماعي، والجنس، والمؤهل العلمي، فكلما قض الطلبة ذوو الإعاقة وقتاً أطول في فصول المدرسة العادية في الصغر، إزدادت تحصيلهم تربوياً و مهنيًا مع تقدمهم في سنوات الخبرة، ولقد أوضحت نتائج الدراسات أن الطلبة ذوي الإعاقة بدرجة بسيطة ومتوسطة، يمكن أن يحققوا مستويات أفضل من التحصيل والمخرجات التربوية في الوضع التربوي العام. لكن لابد أن يراعى في عملية الدمج الحاجات والمهارات الخاصة، ومن بين الشروط الواجب مراعاتها في التخطيط لبرامج الدمج هي المعلمين الراغبين في تنفيذ برامج الدمج وتشكيل صفوف الدمج، وهذا ما أشار إليه (حكيم، 2009) أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية تلعب دوراً أساسياً في نجاح سياسة الدمج أو فشلها، فالمعلمون الذين يؤمنون بتدني قدرات الطلبة ذوي الإعاقة ومهاراتهم، تكون اتجاهاتهم نحو الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام سلبية. لذا فإن اتجاهات المعلمين نحو أطفال التوحد لها أهمية كبيرة في نجاح هذه العملية أو فشلها فالمعلمون يتحملون مسؤولية تعهد حاجات جميع الأطفال في صفوفهم وبذلك فإن معتقداتهم واتجاهاتهم بشأن قبول ممارسات الدمج قد تكون ذات تأثير في درجة تحقيقهم لذلك الواجب فمهما اعد المعلم وزود بأساليب ووسائل تعليمية لا يمكن أن ينجح في تنفيذ مهامه المتعلقة بالدمج ما لم يتم دراسة هذه الاتجاهات التي يحملها المعلمون ويعمل على تدعيمها وتعزيزها إذا كانت ايجابية، والقيام بتعديلها إذا كانت هذه الاتجاهات سلبية، فنظراً لأهمية الدور الذي يقوم به معلم المرحلة الابتدائية لابد من توفير الظروف المختلفة التي تجعله يتطور و يتقدم في عمله، ولا يمكن ذلك إلا بتحقيق المعلم للتكيف

والانسجام بينه وبين البيئة المهنية التي يعمل بها، و من العوامل النفسية التي تساعد المعلمين على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، نجد الصلاية النفسية أو ما يسمى أحياناً المقاومة النفسية أو المناعة النفسية أو المرونة عند تلقى الصدمات. حيث يرى "مخير، 1996" بأن الصلاية النفسية هي عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية في مجال علم النفس وهي عامل حاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية، وكذلك المحافظة علي السلوكيات، وقد درس هرا العامل على نحو واسع في أعمال "كوبازا" حيث توصلت لمفهوم الصلاية من خلال سلسلة من الدراسات والتي استهدفت معرفة المتغيرات التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتها النفسية والجسمية رغما تعرضها للضغوط ، حيث تقول بأن الصلاية هي اعتقاد عام لدي الفرد بفاعليته وقدرته علي استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية يتعايش معها علي نحو إيجابي وهي تتضمن ثلاثة أبعاد وهي الالتزام والتحكم والتحدى. (مخير، 1996، ص277)

فتأثير الصلاية النفسية يتمثل في دور الوسط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الصدمة والضاغطة، وبين الاستعداد والتحفيز بالاستراتيجيات المواجهة، فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد، كما تساعد الصلاية النفسية على التعامل مع الضغوط بفعالية. وقد أشار "هانتون" الى أن الفرد الذي يتمتع بالصلاية النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفعالية، وهذا يشير أن لدى الفرد مستوى عالي من الثقة النفسية، وهكذا فإن ذلك الفرد يقدر الموقف الضاغط بأنه أقل تهديدا، ثم يعيد بناءه إلى شيء أكثر ايجابية . (مدحت، 2010، ص175).

وتعد الصلاية النفسية ذات قيمة بحيث تجعل المعلم أكثر توفيقا مع نفسه ومع مهنته وبيئته ويضع لنفسه أهدافا بعيدة المدى ويبذل الجهد الكبير في مواجهة المعوقات، وينظر إلى المهام الصعبة على أنها مصادر للتحدي وأكثر مرونة في تعاملاته وتوافقه اليومي في جميع الأصعدة النفسية والتعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية، لهذا فإن اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج اطفال التوحد في المدارس العادية تتأثر بالعديد من العوامل

المختلفة منها مستوى الصلابة النفسية التي يمتلكها معلم مرحلة التعليم الابتدائي، ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية؟

وهذا من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج الأطفال المتوحدين في المدارس الابتدائية؟
- ما مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية تعزى لسنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لسنوات الخبرة؟

2.1. فرضيات الدراسة:

- تتسم اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائية نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية بسلبية.
- لدى أساتذة التعليم الابتدائي مستوى مرتفع من صلابة نفسية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية تعزى لسنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى سنوات الخبرة.

3.1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى :

- الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائية نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية.
- الكشف عن مستوى من صلابة نفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

- الكشف عن علاقة بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية.
- معرفة الفروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- معرفة الفروق في الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

4.1. أهمية الدراسة:

تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً، وميدانياً حول الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي لما لها علاقة وثيقة بالمعلمين ونجاحهم في الحياة لأنهم كنز الأمة ويقع على عاتقهم أمل المستقبل للنهوض بالمجتمع من خلال تنشئة الجيل القادم من رجال المستقبل، كما أن هذه الدراسة تشكل الأساس الذي يمكن الانطلاق منه في وضع الخطط التربوية التي تسع إلى دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية وهذا من خلال مساعدة الباحثين المختصين في إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي لتأهيل هذه الفئة التي تأخذ على عاتقها عملية الدمج، ولتكون الأساس الذي يمكن الانطلاق منه إلى دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية.

5.1. حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على أساتذة التعليم الابتدائي (الطور الأول)، والذي بلغ عددهم 150 معلم.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في 32 ابتدائية ببلدية متليلي .
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2019-2020م.

2. التعريف الاجرائي بمتغيرات الدراسة:

- 1.2 الإتجاهات: ويقصد بها حالة من التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عند الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.(النجار عبد الله و الجندي مراد، 2014، ص05).

2.2 الدمج: يعرفه "الخشمري، 2003" بأنه وضع الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الفصل العادي، أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت، أو طوال الوقت، حسب ما تستدعيه حاجة الطفل، مع تقديم الخدمات المساندة بواسطة فريق متعدد التخصصات، وإجراء التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقديمهم. (الخشمري، 2003، ص 329).

و يعرف الدمج إجائيا بأنه إلحاق أطفال التوحد مع أقرانهم من التلاميذ العاديين في المدارس العادية، ومشاركتهم في النشاط المدرسي المتنوع، وبالتالي منحهم فرصة لممارسة حياتهم والتفاعل مع الآخرين بصورة طبيعية، وتهيئة الفرصة لتعليمهم وفق قدراتهم بالمدارس العادية.

3.2 استاذ التعليم الابتدائي: عرفه "عدي سليمان، 1999" انه هو أساس العملية التعليمية ويمثل العلاقة المباشرة مع كل الطلاب والإدارة المدرسية، وهو بجانب عمله التعليمي، يتعامل مع الإدارة المدرسية بالأعمال المنوطة بها وكذلك المشاركة في الحياة النشاطية للمدرسة. (عدي سليمان، 1999، ص 28). و هم أستاذ المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالجزائر والذين يعملون في المدارس الابتدائية العادية من السنة الأولى حتى السنة الخامسة، حيث يقومون بتقديم المعارف للتلاميذ والعمل معهم للوصول بهم إلى التوافق النفسي والأكاديمي والاجتماعي.

4.2 أطفال التوحد: هو الطفل الذي يعاني من اضطراب في النمو يترتب عليه قصور في الانتباه والتفاعل الاجتماعي، التواصل، اللعب والاهتمامات والأنشطة بالإضافة إلى التأخر في النمو المعرفي واللغوي والانفعالي ويكون ذلك مصحوبا بسلوكات نمطية غير مقبولة اجتماعيا ، ويحدث ذلك قبل 3 سنوات. (مشيرة فتحي سلامة، 2013، ص 17).

هو كل طفل شخص من قبل الأخصائيين في التربية الخاصة والأطباء عل أنه مصاب بالتوحد.

5.2 تعريف الاجرائي لإتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد:

هو وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي و معتقداتهم نحو إلحاق أطفال التوحد مع أقرانهم من التلاميذ العاديين في المدارس الابتدائية العادية ، والتي تؤدي به إلى الاستعداد للسلوك بطريقة إيجابية أو سلبية. و نقصد به أيضا : بأنه مجموعة درجات استجابات

أساتذة التعليم الابتدائي الايجابية كانت أو السلبية المرتبطة بدمج أطفال التوحد في المدارس العادية والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها أستاذ التعليم الابتدائي وذلك من خلال استجاباتهم للاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

6.2 الصلافة النفسية: يعرف "مخير، 1996" الصلافة النفسية بأنها نمط من التعاقد النفسي يمتزبه الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً أو إعاقة له. (مخير 1996، ص284)

وتعرف الصلافة النفسية إجرائياً: على أنها قوة أساتذة التعليم الابتدائي وقدرتهم على تحقيق التكيف الشخصي والنفسي وفاعليته إلى أقصى حد ممكن وقدرتهم على مواجهة الضغوط بأنواعها المختلفة و الإحباطات اليومية والاحتفاظ بأوضاع جسمية وانفعالية متزنة وتغلبهم على الإنهاك النفسي والانعزالية، وقدرتهم على تحقيق التوفيق بين الدوافع الداخلية والواقع الخارجي لتحقيق درجة عالية من الرضا والسعادة. كما أنها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أستاذ التعليم الابتدائي من خلال إجابته لفقرات مقياس الصلافة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية.

3.الدراسات السابقة:

1.3.دراسات المتعلقة بإتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال التوحد

- دراسة كوك وآخرون " Cook Et All " (1991 - 1999):

تشير الدراسة التي قام بها كوك ورفاقه في الولايات المتحدة الأمريكية، بالفوائد الإيجابية التي يتركها الدمج على تحصيل الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة وعلى الجوانب الأخرى كلما زادت فرص حصولهم على خدمات مساندة أثناء الدمج، كما أكد معلمو التربية الخاصة في تلك المدارس على ضرورة حصول الأطفال المدمجين على أدوات تعليمية مساندة بغض النظر على البديل التربوي الذي يتعلمون من خلاله. ويبدو أن الإتجاهات الإيجابية لكل من المدرء والمعلمين في تلك المدارس كانت حافزا تطورات عديدة لدى الأطفال المدمجين.

- دراسة فريمان "Fremaanetalkan" والكن:

أشارت هذه الدراسة إلى فعالية بيئة التعليم في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي للأطفال المدمجين مقارنة مع أولئك الملتحقين في مدارس التربية الخاصة في الولايات المتحدة، كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أهمية استخدام طرق تعليم وأدوات تعليمية مناسبة ومتخصصة بالاحتياجات الخاصة كاستخدام الخطط التربوية الفردية كمناهج لبعض الأطفال وذلك لزيادة فعالية التعلم في بيئة الدمج.

- دراسة مفروبولوو بايلياد (2000):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير عامل الخبرة التدريسية على اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الأوتيزم المعلمين الذين يمتلكون 5 سنوات خبرة على الأقل وبلغ عددهم (124) معلم، حيث توصلت النتائج من خلال استخدام استبيانته إلى أن الخبرة التدريسية ذات تأثير دال إحصائيات على اتجاهات المعلمين نحو الدمج. فقد أكدت النتائج على أن الخبرة المعلمين تساعد على التعرف على أطفال الأوتيزم خاصة الكبار منهم، كما أكدت النتائج على أن الخبرة هؤلاء المعلمين لم تساعد على فهم طبيعة هؤلاء الأطفال نظرا لعدم خضوعهم لبرامج تدريبية عن الاتجاهات الحديثة المتعلقة بتشخيص أو تحسيس حالة هؤلاء الأطفال، إلا أن اتجاهاتهم نحو هؤلاء الأطفال هي بالتأكيد أفضل من اتجاهات المعلمين قليلي الخبرة.

- دراسة عثمان (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم اتجاهات المملكة العربية السعودية نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة، حيث تكونت عينة الدراسة من 48 معلم لهم سابق خبرة في التعامل مع هذه الفئة في مراكز الرعاية أو المدارس الفئات الخاصة و50 معلم لم يتعاملون مع هاته الفئة بتاتا، حيث أفادت الدراسة أن اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة في التعامل مع هذه الفئة كانت أكثر إيجابية مقارنة مع آراء المعلمين منعدمي الخبرة في هذا المجال، ومع هذا ذلك لم تصل الدراسة لفروق دالة على آراء المجموعتين فيما يخص النتائج المتوقعة من عملية الدمج المصابين بالأوتيزم في الدارس العادية.

- دراسة الشمري(2006):

هدفت إلى التعرف على الإتجاهات الخاصة بمعلمي المدارس الإبتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم في المدارس العاديين، حيث إستخدمت الدراسة حالة من خلال المقابلات مع إثنين من معلمي التربية الخاصة في مدرسة التوحد في الكويت ووجد أنها عادة ما تكون سالبة .

- دراسة مبارك (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الإبتدائية العادية الملتحق بها أطفال الأوتيزم بسيط و متوسطي التوحد، نحو دمج هؤلاء الأطفال مع أقرانهم في المدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغت عينة الدراسة عامل مجتمع الدراسة (173) معلما إلا أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج الجزئي كانت إيجابية، بينما كانت سلبية اتجاهاه الدمج الكلي في الفصول شاملة مع الأطفال العاديين، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الأوتيزم تعزى لمتغيرات التخصص، النوع، عدد السنوات، الخبرة، بيئة العمل، الجنسي.

- دراسة هندريكس (2008):

هدفت للتعرف على إتجاهات 498 معلما في ولاية فيرجينيا نحو دمج أطفال الأوتيزم في المدارس العاديين، و قد أفادت أن نسبة كبيرة من تلك العينة قد عبرت عن اتجاهات سالبة نحو الدمج.

- دراسة سيجل(2008):

هدف إلى التعرف على إتجاهات معلمي ومدراء المدارس العامة في ولاية جورجيا الأمريكية نحو دمج أطفال الأوتيزم في المدارس العاديين، طبقت الدراسة على 150 مدرس، و قد أفادت نتائجها أن 75% من إجمالي العينة من معلمين ومدراء قد أظهروا اتجاهات سلبية نحو الدمج.

- دراسة عمر(2011):

هدفت للتعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس الإبتدائية نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم في المدارس العامة وكذلك التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات في ضوء بعض

المتغيرات، و الإلمام بالجوانب المعرفية المرتبطة بأطفال الأوتيزم، طبقت على عينة قدرها 60 معلما توصلت نتائجها إلى أن 85% من أفراد العينة اتجاهات سلبية نحو دمج أطفال التوحد وأن المتغيرات المنتقاة في هذه الدراسة لم تؤثر على هذه الاتجاهات.

- دراسة بارك وسهيتيو(2011):

طبقت على 127 معلما في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف التعرف على اتجاهات نحو دمج أطفال الأوتيزم في الفصول الشاملة، وتوصلت نتائجها إلى أن اتجاهات تتأثر بمتغيرات النوع و العمر الزمني و خبرة التدريس و كمية ورش العمل التدريبية التي يتعرض لها المعلمين أثناء تطبيق برنامج الدمج، إذ أكدت الدراسة على أن الإناث أكثر قدرة على تطبيق سياسات الدمج مقارنة بالذكور، وأن الإعداد الأكاديمي للمعلم يرتبط ارتباطا دلا باتجاهات نحو دمج أطفال الأوتيزم. (سنا، دراوشة، 2014، ص ص 46،82).

2.3. دراسات المتعلقة بالصلاية النفسية:

- دراسة شويطر والزقاي (2015):

وقامت الباحثتان بإجراء دراسة للكشف عن مستوى الصلاية النفسية لدى المهات العاملات بقطاع التعليم بوهران في الجزائر، بالإضافة للتحقق من ثلاثية البنية العاملية لمقياس الصلاية النفسية (الإلتزام، والتحكم، والتحدي) وصلاحيته للبيئة الجزائرية. وتمثلت عينة الدراسة من (200) أم عاملة بقطاع التعليم من مختلف المراحل التعليمية الثالثة (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي) بولاية وهران، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وأكدت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الصلاية النفسية لدى الأمهات العاملات.

- دراسة يوسف و محمد عبد الحيمد (2018):

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الصلاية النفسّة لدى معلّم مرحلة التعلّم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان و علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، تكونت عيّنة الدراسة من 178 من المعلمين، و 128 من المعلمات . أسفرت الدراسة على أن مستوى الصلاية النفسية لدى معلّم مرحلة التعلّم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بالنسبة للمجموع الكلي للمقياس كان عاليا ، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلاية النفسية تبعا لنوع الاجتماعي والتخصص ، وسنوات الخبرة.

- دراسة إبراهيم والردل (2011):

وأأرت على علفة من (62) معلما من معلل التربة الخاصة فل مصر؁ وأستأدمت الدراسة مقلال الصلابة النفسية ومقلال الرضا الوظلفل. وأسفرت النتائج عن ووأ علاقة ارتباطلة إلأبللة دالة إأصائلا بلن الصلابة النفسية والرضا الوظلفل لذل معلل التربة الخاصة؁ وعدم ووأ فروق ذات داللة إأصائلة بلن متوسط درأات المعلملن الأكأر أبرة والأقل أبرة فل الصلابة النفسية؁ وعدم ووأ فروق ذات داللة إأصائلة بلن متوسط درأات أفراذ العلفة فل الرضا الوظلفل؁ وعدم ووأ فروق ذات داللة إأصائلة بلن متوسط درأات المعلملن الأكأر أبرة والأقل أبرة فل الرضا الوظلفل.

- دراسة الهأص (2002)

أأرلت الدراسة على علفة من المعلملن بلغت 144 معلما ومعلمة فل مدارس التربة الفكرلة ومعاها الأمل والنور ومركز تأهل المعاقلن بمأنة الطائف بالسعودلة؁ وأأهرت نتائج الدراسة؁ أن المستوى العام للإنهاك النفسي لذل أفراذ العلفة الكلية كان لآصف بالإنآفاع؁ كما تبلف ووأ علاقة ارتباطلة عكسللة دالة بلن الإنهاك النفسي والصلابة النفسية؁ وظهر فرق دال إأصائلا بلن الجنسلفن فل الصلابة النفسية لصالأ الذكور؁ وعدم ووأ فرق دال بلنهما فل الإنهاك النفسي؁ كما أأهرت الدراسة أن المعلملن الأكأر أبرة كانوا أقل إنهاكا من أقرانهم أقل أبرة؁ فل ألف لم تأأر الصاللة النفسية بمدة الخبرة.

(لوسف ومأمد عبأ الألمد؁ 2018؁ ص63).

4. الإأراءات المنهلألة للدراسة:

1.4 منهأ الدراسة: ن كل دراسة أو أأأ فل أملل المألات الطبلعلة؁ الإنسانلة؁ الأأماعلة؁ آسألزم آآبع منهأ معلن؁ إذ أن الأأ لا لآأصر على المعلومات والبلانات فقط؁ بل لآعدل ذلك إلى آصلف وآألفل وآفسلف هذه المعلومات والبلانات كآوضلأ أكأر إن أل دراسة علملة آآضمن بالضرورة أانبا أول منهأ؁ الذي لآأأدم فله آوضلأ الطرلة المعأمة فل عرض النتائج المآوصل إلها؁ والآل سلفم الأكم علمها انآلاقا من مذل ملاأمة منهأ ووسائل آطبلفه على موضوع الدراسة. (مورلس انألس؁ 2005؁ ص07). و وفقا لآبلعة موضوع هذه الدراسة اعأمد على المنهل الوصفل الآألفل الذي لآهدف

إلى الكشف عن العلاقة بين إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية لديهم.

2.4 عينة الدراسة: بلغ عدد المعلمين إجمالاً 321 تتوزع على 32 ابتدائية ببلدية متليلي منهم 281 معلمة و40 معلم، قمت بتوزيع 321 استمارة بناءً على الحصر الشامل للمعلمين، بالاعتماد على العينة العشوائية ونظراً لظروف جائحة كورونا التي أدت إلى الإغلاق المفاجئ للمدارس مما أدى إلى استرجاع 150 إستمارة التي أعتمدت على أساسها عينة الدراسة. مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات التساؤلات الفرعية المتعلقة بالجنس و سنوات الخبرة لأفراد العينة، حسب ما هو موضح في الجداول الآتي:

الجدول رقم (01): تحديد العينة الأساسية حسب الجنس

العينة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الذكور	25	16.66%
الإناث	125	83.33%
المجموع	150	100%

الجدول رقم (02): يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية (%)
من سنة إلى 5 سنوات	60	40%
أكثر من 5 سنوات	90	60%
المجموع	150	100%

3.4. أدوات الدراسة:

أ- مقياس إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد:

يرتبط أي بحث علمي بمدى فاعلية الأدوات التي استخدمت، كونها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس الذي أعدته سناء دراوشة سنة (2014)، والذي يهدف إلى معرفة اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية (الحكومية)، يتكون مقياس من 58 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي:

- البعد اجتماعي للدمج: وهو مكون من 18 فقرات.

- البعد الأكاديمي: وهو مكون من 21 فقرات.

- معوقات دمج أطفال التوحد: وهو مكون من 19 فقرات.

- تصحيح المقياس: البدائل الخمسة: أوافق بدرجة كبيرة جدا/ أوافق بدرجة كبيرة/ أوافق بدرجة متوسطة/ لا أوافق بدرجة كبيرة/ لا أوافق. حيث تأخذ هذه البدائل درجات هي (1/2/3/4/5) على الترتيب، حيث أخذت الفقرات الاتجاه الإيجابي وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع اتجاه المعلمين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس الحكومية، وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى انخفاض اتجاه المعلمين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس الحكومية، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (58-290 درجة). (سنة، دراوشة، 2014، ص60).

ب- مقياس الصلابة النفسية:

استعانت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس الصلابة النفسية لعماد محمد احمد مخيمر 2002 يتكون في الأصل من 47 بنداً، موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- بعد الالتزام: يتكون من 16 عبارة

- بعد التحكم: يتكون من 15 عبارة

- بعد التحدي: يتكون من 16 عبارة.

تصحيح المقياس: أربعة بدائل هي: لا و تنال صفراً. قليلاً و تنال درجة واحدة متوسطاً و تنال درجتين. كثيراً و تنال ثلاث درجات. و بالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظرياً بين (0-144)، و ارتفاع الدرجة يعني ارتفاع الصلابة النفسية.

5.4 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

- الخصائص السيكومترية لمقياس إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد

❖ صدق المقياس:

أ- صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمجال. وكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال

الرقم	مجالات المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	المجال الأول: البعد الاجتماعي	ما بين (0,514-0,789)	دال عند 0,01
02	المجال الثاني: البعد الأكاديمي	ما بين (0,552-0,845)	دال عند 0,01
03	المجال الثالث: معوقات دمج أطفال التوحد	ما بين (0,571-0,836)	دال عند 0,01

❖ ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين وهما التجزئة

النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

أ- طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient

وذلك بحساب درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون للنصفين المتساويين، ومعادلة جتمان للنصفين غير المتساويين، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (04): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

مجالات المقياس	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول: البعد الاجتماعي	18	0,752	0,863
المجال الثاني: البعد الأكاديمي	21	0,833	0,923
المجال الثالث: معوقات دمج أطفال التوحد	19	0,845	0,910
الدرجة الكلية للمقياس	58	0,863	0,981

ب -طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس وكذا للمقياس ككل

الجدول رقم (05): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

مجالات المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: البعد الاجتماعي	18	0,871
المجال الثاني: البعد الأكاديمي	21	0,866
المجال الثالث: معوقات دمج أطفال التوحد	19	0,879
الدرجة الكلية للمقياس	47	0,968

وعليه نستنتج أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين، مما يمكننا من الاطمئنان ولصلاحيته في التطبيق على أفراد عينة الدراسة.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الصلاية النفسية:

❖ صدق المقياس:

أ- صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمجال. وكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة

الكلية للمجال

الرقم	مجالات المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	المجال الأول: الالتزام	ما بين (0,515 - 0,712)	دال عند 0,01
02	المجال الثاني: التحكم	ما بين (0,542 - 0,782)	دال عند 0,01
03	المجال الثالث: التحدي	ما بين (0,578 - 0,867)	دال عند 0,01

❖ ثبات المقياس: قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقتين وهما التجزئة

النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

أ- طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient

وذلك بحساب درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون للنصفين المتساويين، ومعادلة جتمان للنصفين غير المتساويين، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (07): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس والدرجة

الكلية للمقياس قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

مجالات المقياس	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول: التزام	16	0,776	0,889
المجال الثاني: التحكم	15	0,898	0,931
المجال الثالث: التحدي	16	0,869	0,915
الدرجة الكلية للمقياس	47	0,899	0,953

ب -طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس وكذا للمقياس ككل

الجدول رقم (08): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية

للمقياس

مجال المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: التزام	16	0,862
المجال الثاني: التحكم	15	0,925
المجال الثالث: التحدي	16	0,916
الدرجة الكلية للمقياس	47	0,965

وعليه نستنتج أن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين، مما يمكننا من الاطمئنان ولصلاحيته في التطبيق على أفراد عينة الدراسة.

6.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (برنامج SPSS v20) في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، والاعتماد على عددا من الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن فقرات والمجالات الرئيسية لها.

- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة عن وسطها الحسابي.

- إختبار بيرسون: لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين، وللتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير (سنوات الخبرة).

5. عرض و تحليل و تفسير النتائج:

1.5 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الاولى : نصت الفرضية الأولى على أنه "تتسم اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائية نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية بسلبية".

الجدول رقم (09): يمثل اختبار "T" لعينة واحدة الذي يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة

والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد.

المتوسط الفرضي 174				الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المقياس
مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	درجة الحرية	ت					
غير دال	0.523	149	11.23	-38.743	25,659	135,257	150	اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي الابتدائية نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية.

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن متوسط الحسابي بدرجة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية قد بلغ (135.257) درجة وبانحراف معياري (25.659)، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة أقل من المتوسط الفرضي و بالتالي فإن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية إتجاهات سلبية وهذا يعني أنه تم تحقق الفرض الأول لهذه الدراسة، بحيث يعود هذا إلى ضعف معرفة المعلمين باضطراب التوحد والصعوبات التعليمية، بالتالي يرون أن مهمتهم أكاديمية وليست اجتماعية، فنقص حصيلة معرفتهم النظرية بخصائص هذه الفئة بالإضافة إلى قلة مستوى التدريب أو غياب برامج التدريب الخاصة بكيفية دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين، من العوامل المحددة للاتجاهات السالبة نحو الدمج وهذا ما أكدته دراسة كل من سناء دراوشة (2014) ودراسة سيجل (2008) وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه المعلمين السلبي نحو دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية وبين قلة برامج التدريب والمعرفة باضطراب التوحد.

كما أن الثقافة السائدة في مجتمعنا ومشكل التكفل بالمعاق وجعله فردا عاديا من أفراد المجتمع لم ترق بعد إلى المستوى المنشود، مع غياب شبه كلي للمرافق والبرامج التربوية الخاصة بهم، والتي لا نكاد نجدها إلا في بعض من المؤسسات التربوية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بارك وسميثيو (2011) ودراسة عمر (2011) ودراسة سيجل (2008)

ودراسة هيندركس (2008) ودراسة الشمري (2006) التي أظهرت نتائجها اتجاهات سلبية نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية، بينما اختلفت نتائجها مع نتائج ودراسة سكرسجوماستروبير (1996) والتي أظهرت اتجاهات إيجابية نحو الدمج، بينما دراسة مبارك (2007) أظهرت اتجاهات إيجابية نحو الدمج الجزئي واتجاهات سلبية نحو الدمج في فصول شاملة مع الأطفال العاديين.

2.5 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثانية : نصت الفرضية الثانية على أن "لدى أساتذة التعليم الابتدائي مستوى مرتفع من صلابة نفسية."

- المحك التفسيري لمستوى الصلابة النفسية: يمكن للباحث أن يعتمد نسبة % من الدرجات الكلية لاعتمادها كمعيار لحكم على انتشار الدرجات الكلية و عادة ما تمثل هذه الدرجة نسبة 75% او 80 % من السقف النظري للمقياس و يحسب عن طريق:

$$- \text{السقف النظري} = \text{عدد البنود} \times \text{درجة البديل الأكبر} = 3 \times 47 = 188$$

$$- \text{المحك التفسيري} = 141 \times 0,75 = 105,75 \text{ (} 75\% \text{)}$$

و منه نحكم على الدرجات فوق 105.75 بوجود مستوى صلابة نفسية مرتفعة و الدرجات الأقل من 105.75 بوجود مستوى صلابة نفسية منخفض و للكشف عن هذا المستوى قمنا بتطبيق مقياس الصلابة النفسية على عينة الدراسة البالغ عددها 150 أستاذ تعليم ابتدائي، و بعدها قمنا باستخراج نسبة 75% من السقف النظري للدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وهذا لتحديد كمرجعية للحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى العينة و التي تمثلت في درجة 105.75 بملاحظة المجال الذي تنتشر فيه الدرجات الكلية كالآتي:

الجدول رقم (10): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الكلية لمقياس الصلابة النفسية

المتغير	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة القطع
الصلابة النفسية	150	135,257	25,659	105.75

نلاحظ من خلا الجدول السابق أن عدد أفراد العينة 150 ومتوسط الدرجات الكلية (135.25) و أن إنحراف القيم عن متوسطها قيمته (25.65) وبالرجوع إلى المحك أي نسبة 75 % من الدرجات الكلية الذي قمنا بحسابه من قبل هو 105.75 ومقارنته بالمتوسط

الذي هو 135.25 نلاحظ أنهما قيمتان متقاربتان إذا ما أخذنا بعني الاعتبار التقريب وعليه فهي معيار يسمح لنا بالحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة و يلاحظ أيضا أن متوسط أفراد عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية بلغ (135.25) وهو متوسط أكبر من درجة القطع (105.75)، وعليه يمكن أن نستنتج أن مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع و بمعرفة ما إذا كان هذا المتوسط حقيقي أم يعود إلى الصدفة فقد تم حساب اختبار(ت) لعينة واحدة.

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار(ت) لمستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	sig
الصلابة النفسية	150	135,257	25,659	149	11.23	0.00

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (11.23) ونسبة الدلالة الإحصائية (0.00) وهي دالة عند (0.01) مما يعين أن مستوى الصلابة النفسية فعلا هو مرتفع فهو حقيقي و لا يعود إلى الصدفة. و لمعرفة انتشار الصلابة النفسية بالنسبة للأبعاد التي موجودة على المقياس (الالتزام و التحكم، التحدي)، قمنا بحساب المتوسط الحسابي للدرجات و الوزن النسبي لكل بعد من الأبعاد ، و الدرجة الكلية للمقياس و ذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12) : يبين متوسط الدرجات و الوزن النسبي للدرجات الكلية لمقياس الصلابة النفسية

الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
السيطرة	16	48	45.08	8.55	31.04
التحكم	15	45	44.98	10.61	26.80
التحدي	16	48	45.08	6.49	31.04
الدرجة الكلية	47	141	135,25	25,65	88.90

يتبين من الجدول أن معدل انتشار الصلابة النفسية هو 135.25 و وزنه النسبي 88.90 ، وتبين لنا أن السيطرة و التحدي كانتا أكثر انتشارا بمعدل 45.08 و وزن نسبي 31.04 ثم تليهما بعد التحكم، بمعدل 44.98 و وزنها النسبي 26.80. و تشير هذه النتائج إلى أن مستوى

انتشار الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي فوق المتوسط ، و هو يؤكد ما توصلنا إليه من خلال تحليل نتائج المحك التفسيري للدرجات الكلية و بالفعل يوجد اختلاف في مستوى، و أنه لدى غالب عينة الدراسة مرتفع. وقد تعزى هذه النتيجة لطبيعة عمل أفراد عينة الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي ، ويبدو أنهم كمعلمين ومربي أجيال، أن العمل في مهنة التعليم أدى إلى صقل شخصياتهم بصورة جيدة، وأكسبهم الوعي الجيد والفخر بدورهم الرائد، وبأهمية التحلي بضبط النفس والثقة والقدرة على التكيف الناجح مع الأحداث الضاغطة ومشكلات الحياة خاصة في ظل عملهم، ليتمكنهم بالاستمرار في تأدية عملهم بكفاءة، وليقوا أنفسهم من التعرض للأمراض النفسية والجسدية، كما أن تمتع أساتذة التعليم الابتدائي بمستويات ثقافية ومعرفية عالية، يجعلهم على قدر كبير من السيطرة و التحدي لظروف الحياتية والتكيف معها،بالإضافة إلى أن المجتمع الجزائري يعد مجتمع مسلم وملتزم بالمبادئ والقيم الدينية وهذا ما يكون لأساتذة التعليم الابتدائي نظام قوي من الإيمان يجعلهم يدركون حجم الظروف المحيطة بهم ويواجهونها بدون انسحاب عن الأوساط الاجتماعية ويشعرون بالاندماج مع الآخرين، لهذا يمكن قول أن لعامل الدين أثر في زيادة مستوى الصلابة النفسية، فالدين الإسلامي يدعو الفرد للبحث عن معنى في حياته.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شويطر والزقاي(2015)،ودراسة القديبي(2011) ،ودراسة يوسف و محمد عبد الحيمد(2018)و التي اسفرت على مستوى عالي من الصلابة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

3.5 عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الثالثة : نصت الفرضية الثالثة على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية.

الجدول رقم (13):بوضح نتائج العلاقة بين إتجاهات الاساتذة التعليم الابتدائي و الصلاية النفسية

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
إتجاهات الاساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج اطفال التوحد	150	70.625	11.428	0.885	148	دال إحصائيا	0.01
الصلاية النفسية	150	64.625	9.578				

يشير الجدول رقم (13) إلى أن عدد الأساتذة الذين خضعوا للدراسة هم 15040 أستاذ وأستاذة بينما وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات إتجاهات الأساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج اطفال التوحد (70.625) والانحراف المعياري الذي يقدر بـ (11.428) ، وفيما يخص الصلاية النفسية لدى استاذة التعليم الابتدائي فالمتوسط الحسابي يساوي (64.625) و الانحراف المعياري بـ (9.578) حيث أثبتت نتائج التحليل إلى وجود علاقة إرتباطية قدرت بـ (0.885) بين إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلاية النفسية عند درجة الحرية (148) و بهذه النتيجة يمكننا قبول الفرضية الدراسة الذي يقرب وجود علاقة بين إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلاية النفسية، و يرجع هذا إلى أن هناك قدرة في التكيف مع متطلبات وخصائص المهنة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وهذا يتحقق من خلال الاعتقاد بقدرتهم على إنجاز المهام الموكلة إليهم، ويدل ذلك على تبني أساتذة التعليم الابتدائي للرسالة التعليمية بمعنى الفهم الجيد لمرتكزات هذه العملية والإسهام في تحقيق التوقعات المرجوة منها، بالإضافة إلى الجهد و الاجتهاد الذي يقوم به أستاذ التعليم الابتدائي من اجل تحديد وتقييم مؤهلات أطفال التوحد وخبراتهم ومستوى نموهم

العقلي، وكذلك محاولة الإلمام وإتقان المواد الموكلة إليهم تدريسها لتنظيم عملية التعلم، وكل ذلك ينعكس على الصلاية النفسية لاستاذ التعليم الابتدائي، ويعطينا فكرة عن تحمله الضغوط الممكنة في تعليم أطفال التوحد مع اقرانهم ، وهذا بدوره ينطوي تحت محور التحدي في الصلاية النفسية. كما أن جل نشاط أستاذ التعليم الابتدائي داخل الأقسام من سلوكيات ونشاطات تسهم دون شك في بناء المفاهيم والمعرفة بصفة عامة يتطلب التحكم والسيطرة على الأحداث المختلفة داخل الصف، ويعتبر عاملا أساسيا في

التحكم بالعملية التعليمية، كما أن الفشل في التعامل مع السلوكيات المختلفة لأطفال التوحد يشكل عائقاً أمام تحقيق أهداف التربية.

4.5. عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الرابعة : نصت الفرضية الرابعة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية تعزى لسنوات الخبرة."

الجدول (14) يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
غير دال عند 0.05	1.273	148	30.996-	7.896	52.127	60	من سنة إلى 05 سنوات
				9.425	83.123	90	من 05 سنوات ما فوق

يشير الجدول رقم (14) إلى أن عدد الأساتذة التعليم الابتدائي الذين لديهم خبرة من سنة إلى 05 سنوات هم (60) أستاذ والمتوسط الحسابي في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي المرحلة الابتدائية نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية هو (52.127) والانحراف المعياري الذي يقدر بـ (7.896) أما فيما يخص عدد أساتذة التعليم الذين لديهم خبرة من 05 سنوات ما فوق هم (90) أستاذ والمتوسط الحسابي يساوي (83.123) والانحراف المعياري يقدر بـ (9.425)، حيث أن الفروق بين المتوسطات يساوي (- 30.996) وقدرت "ت" المحسوبة بـ (1.273) عند درجة الحرية (148) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فهي غير دالة عند 0.05 ومنه الفرضية الرابعة غير محققة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائية نحو دمج الأطفال التوحد في المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. هذا راجع إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي ليس لديهم معلومات كافية حول أطفال التوحد وعن خصائصهم، أي عدم معرفتهم الشاملة ببيكولوجية هؤلاء الأطفال وكذلك قصور وعيهم بالتدخلات الفعالة معهم، وهو ما أكدته دراسة مافروبولوباديليا (2000) التي أفادت أن خبرة هؤلاء المعلمين لم

تساعدهم على فهم طبيعة هؤلاء الأطفال نظرا لعدم خضوعهم لبرامج تدريبية عن الاتجاهات الحديثة المتعلقة بتشخيص أو تحسين حالة هؤلاء الأطفال ،كما يعود ايضا إلى ضعف وغياب الإعلام الكافي لفكرة الدمج وأهميته في حياة أطفال التوحد وأسرهـم، حيث يرى البعض منهم أن طفل التوحد في المدرسة العادية ما هو إلا عبء على استاذ التعليم الابتدائي والمكان الأفضل له هو في المدارس الخاصة مع نظرائه أين تتوفر له الوسائل والإمكانات الخاصة به .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مبارك (2007) ودراسة عمر (2011) ، ودراسة حورية مارصالي و خيرة الداودي (2020) التي أقرت بعدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة المهنية. وتختلف مع نتائج دراسة عثمان (2002) ودراسة بارك وسمييتو (2011) ودراسة مافروبولوجوباديلياد (2000) التي أفادت أن اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة في التعامل مع هذه الفئة كانت أكثر إيجابية مقارنة باتجاهات المعلمين قليلي او منعدمي الخبرة.

5.5. عرض و تحليل و تفسير نتائج الفرضية الخامسة : نصت الفرضية الخامسة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى سنوات الخبرة."

الجدول (15) يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق في الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	ت المحسوبة	درجة الحرية	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
غير دال 0.05	3.243	148	31.788-	12.456	120.345	60	من سنة إلى 05 سنوات
				13.412	152.133	90	من 05 سنوات ما فوق

يشير الجدول رقم (15) إلى أن عدد الأساتذة التعليم الابتدائي الذين لديهم خبرة من سنة إلى 05 سنوات هم (60) أستاذ والمتوسط الحسابي في الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي هو (120.345) والانحراف المعياري الذي يقدر بـ (12.456) أما فيما يخص عدد أساتذة التعليم الذين لديهم خبرة من 05 سنوات ما فوق هم (90)

أستاذ و المتوسط الحسابي يساوي (152.133) والانحراف المعياري يقدر بـ (13.412)، حيث أن الفروق بين المتوسطات يساوي (- 31.788) وقدرت "ت" المحسوبة بـ (3.243) عند درجة الحرية (148) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فهي غير دالة عند 0.05 ومنه الفرضية الخامسة غير محققة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وهذا راجع إلى أن كل أساتذة التعليم الابتدائي يمرّون بالإجراءات نفسها، ويخضعون للتدابير نفسها المنظمة للتعليم، فيمكن ملاحظة أن وضوح المهام وتحديداتها تحديداً دقيقاً تدفع أساتذة التعليم الابتدائي إلى تحديد مسؤولياتهم وتحملها خوفاً من الإخفاق في إنجاز المهام. كما يرجع ذلك لكون الصلابة النفسية سمة من سمات الشخصية التي تنمو خلال تنشئة الفرد في مراحل نموه المختلفة حتى ينشأ فرداً قادراً على مواجهة وتحدي الصعوبات والمشاكل، كما يمكن تفسير عدم وجود فروق حسب الأقدمية بأن أساتذة التعليم الابتدائي يدركون جميعاً خصوصية هذه الوظيفة ومتطلباتها، لذا فإن الجانب النفسي لأستاذ التعليم الابتدائي وصفاته الشخصية والإعداد والتأهيل الجيد له دور كبير في مستوى الصلابة النفسية لأستاذ التعليم الابتدائي بغض النظر عن مستوى خبرته. كما أنهم يكونون أكثر حذر في التعامل مع مكونات بيئة العمل. وأكثر استعداداً للتحكم فيها وأكثر التزاماً بضوابطها، كما يبدو أن للعمر دوراً هاماً في الصلابة النفسية، لما تمتعت به عينة الدراسة من تطور في النمو تزامناً مع المراحل الدراسية التي مرت بها سواء في المدرسة أو الجامعة وانتهاء بالعمل في المجال التعليمي، وهذه الخصائص من شأنها أن تقدم تفسيراً مقبولاً لما آلت إليه هذه النتيجة، كما أن هدف مؤسسات التربية هو تحقيق التعلم والاندماج الاجتماعي، يدفع جميع أساتذة التعليم الابتدائي إلى الاعتناء أكثر بمهامهم، وتجنب ارتكاب الأخطاء الغير مبررة كعدم احترام إستراتيجية التعلم. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من إبراهيم و الريدي (2011)، ودراسة الهامص (2002)، و الهامص (2010)، و دراسة يوسف بن يوسف و محمد عبد الحميد (2018).

6. الخاتمة:

إذن فالطفل التوحد يحتاج إلى تربية خاصة في تعديل اضطرابه السلوكي، وما يسهل هذه الخاصية هو الكشف المبكر لهذا الاضطراب وتكثيف الجهود من قبل الوالدين منذ البداية، مما يسهل عملية دمج داخل الأسرة ثم صفوف التعليم مع الأطفال العاديين، هذا ما يطمح إليه الوالدين بصفة خاصة والقائمين على البحث والدراسة في هذا المجال (الدمج المدرسي لذوي اضطراب التوحد) بصفة عامة. فقد تبين من خلال هذه الدراسة أن إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد كانت سلبية، بحيث يعود هذا إلى ضعف معرفة المعلمين باضطراب التوحد والصعوبات التعليمية، بالتالي يرون أن مهمتهم أكاديمية وليست اجتماعية، فنقص حصيلة معرفتهم النظرية بخصائص هذه الفئة بالإضافة إلى قلة مستوى التدريب أو غياب برامج التدريب الخاصة بكيفية دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين، من العوامل المحددة للاتجاهات السالبة نحو الدمج. كما أن مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي كان مرتفع، وهذا راجع إلى أنهم كمعلمين ومربي أجيال، أن العمل في مهنة التعليم أدى إلى صقل شخصياتهم بصورة جيدة، وأكسبهم الوعي الجيد والفخر بدورهم الرائد، وبأهمية التحلي بضبط النفس والثقة والقدرة على التكيف الناجح مع الأحداث الضاغطة ومشكلات الحياة خاصة في ظل عملهم، ليمكنهم بالاستمرار في تأدية عملهم بكفاءة، وليقوا أنفسهم من التعرض للأمراض النفسية والجسدية، كما أن تمتع أساتذة التعليم الابتدائي بمستويات ثقافية ومعرفية عالية، يجعلهم على قدر كبير من السيطرة والتحكم في ظروف الحياة والتكيف معها، بالإضافة إلى أن المجتمع الجزائري يعد مجتمع مسلم وملتزم بالمبادئ والقيم الدينية. وقد تبين من خلال النتائج أن هناك علاقة بين إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد و الصلابة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية و يرجع هذا إلى أن هناك قدرة في التكيف مع متطلبات وخصائص المهنة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وهذا يتحقق من خلال الاعتقاد بقدرتهم على إنجاز المهام الموكلة إليهم ويدل ذلك على تبني أساتذة التعليم الابتدائي للرسالة التعليمية بمعنى الفهم الجيد لمركبات هذه العملية والإسهام في تحقيق التوقعات المرجوة منها، بالإضافة إلى الجهد والاجتهاد الذي يقوم به أستاذ التعليم الابتدائي من أجل تحديد وتقييم مؤهلات أطفال

التوحد وخبراتهم ومستوى نموهم العقلي، كما أظهرت النتائج أن عامل سنوات الخبرة لم يؤثر على إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج أطفال التوحد هذا راجع إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي ليس لديهم معلومات كافية حول أطفال التوحد و عن خصائصهم، أي عدم معرفتهم الشاملة بسلوكيات هؤلاء الأطفال وكذلك قصور وعيهم بالتدخلات الفعالة معهم، وكذلك لم يؤثر على الصلابة النفسية لديهم، وهذا راجع إلى أن كل أساتذة التعليم الابتدائي يمر ون بالإجراءات نفسها، ويخضعون للتدابير نفسها المنظمة للتعليم، فيمكن ملاحظة أن وضوح المهام وتحديداتها تحديدا دقيقا تدفع اساتذة التعليم الابتدائي إلى تحديد مسؤولياتهم وتحملها خوفا من الإخفاق في إنجاز المهام. كما يرجع ذلك لكون الصلابة النفسية سمة من سمات الشخصية التي تنمو خلال تنشئة الفرد في مراحل نموه المختلفة حتى ينشأ فرداً قادراً على مواجهة وتحدي الصعوبات والمشاكل، وفي ضوء ما سمرت عنه النتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بتوفير الإمكانيات والآليات المناسبة التي تضمن تعزيز مستوى الصلابة النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي.
- تصميم برامج إرشادية للرفع من مستوى الصلابة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- ضرورة عقد دورات وورشات لأساتذة التعليم الابتدائي حول موضوع التوحد، للتعريف بالاضطراب وكيفية التعامل معه أكاديميا واجتماعيا.
- تفعيل دور مؤسسات الإعلام في طرح قضية دمج فئة ذوي التوحد والتحسيس بها، والعمل على ترسيخ قيم الحب والتقبل الاجتماعي لهذه الفئة بداية من المدرسة العادية.
- ضرورة تهيئة كافة المدارس الابتدائية العادية من حيث الهياكل التربوية والوسائل التعليمية لتحسين عملية دمج أطفال التوحد فيها وتذليل كافة الصعوبات والتي من الممكن أن تحول دون التحاقهم بها.

7. قائمة المراجع:

- البطاينة، أسامة محمد وعرنوس، هاني أحمد (2011)، أثر برنامج تعديل السلوك مقترح في خفض أنماط سلوكية لدى أطفال التوحد، مجلة العلوم التربوية، المجلد (12)، العدد (3).
- البهاص، سيد أحمد أحمد محمد (2002)، الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. مجلة كلية التربية ، جامعة طانطا، ص383-414.
- الجمال رانيا عبد المعز (2009)، تعللـم الطفـال المكفوفين بين الواقع والمأمول، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- حكيم، عبد الحميد (2009)، إتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج في المدارس الحكومية (دراسة مقارنة)، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- الخشرمي، سحر (2003)، المدرسة للجميع دمج الطفـال ذوي الـاحتـياـجات الخاصة في المدارس مدارس تربية وتعللـم / جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم من وجهة نظرهم، بحث مقدم جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- سناء، محمد حسن دراوشة (2014)، إتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعلماتها في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات الضفة الغربية، رسالة ماجستير، فلسطين.
- عدلي سليمان(1999)، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- كيلاني عادل (2004)، تعديل سلوك الطفل، عمان، مكتبة الاشراق للنشر والتوزيع.
- مخيمر ، عماد (1996)، الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتساب لدى الشباب الجامعي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد 07، العدد17، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ص 103-138.
- مشيرة فتحي محمد سلامة وآخرون(2013)، الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الذاتوين، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر.

- مورييس أنجريس(2004)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحرأوي وآخرون، الجزائر: دار القصة.
- النجار عبدالله حسين، الجندي مراد رشدي(2014)، اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العادية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- يوسف بن سيف الرجبي، ومحمد عبد الحميد الشيخ حمود(2018)، الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم مابعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة و علاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات التربوية و النفسية، مجلد16، عدد يناير، جامعة السلطان قابوس، ص ص58-75.
- Maccanchie, Helen. (2003). Parents and young Mentally Handicapped ,Areview of Research Issues Borderline ,Book,LTD,London,m2003,p141k.